



بيان مجموعة الدول العربية أمام الدورة التاسعة والأربعين (49) لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

فيينا 12-15/07/2021

تتقدم المجموعة العربية بالتهنئة إلى سعادة **دومينيكا آنا كرويس** المندوبة الدائمة لبولندا لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا على توليها رئاسة الدورة الـ 49 لمجلس التنمية الصناعية لليونيدو، متمنية لها المزيد من النجاح والتوفيق، كما لا يفوتنا بهذه المناسبة أن نعبر عن الشكر لرئيس الدورة السابقة ومكتبه على الجهود التي بذلها. كما وتعرب المجموعة عن تقديرها للسيد لي يونغ المدير العام لليونيدو على الجهود التي كرّسها خلال ولايته للمنظمة من أجل تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة للجميع وتتوجه بالشكر لأمانة اليونيدو على الإعداد والتحضير لهذه الدورة.

السيدة الرئيسة،

تحيط المجموعة العربية علماً بالتقرير السنوي للمدير العام 2020 وثيقة رقم IDB. 49/2 والذي تطرق إلى مجموعة من المبادرات والأنشطة والبرامج الرئيسية وخطط التنمية التي تم تنفيذها في سنة 2020 والتي تندرج في إطار تنفيذ ولاية المنظمة، وتدعو المجموعة إلى الاستمرار في هذا النهج بغية تعزيز وتسريع التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة وفقاً لأهداف التنمية المستدامة 2030 وخاصة الهدف التاسع المعني بالصناعة والابتكار والهياكل الأساسية. وتشير إلى أهمية استمرار عمل المنظمة على العموم، وضرورة تفعيل التعاون بين الدول العربية والمنظمة على الخصوص، للاستفادة المثلى من إمكانيات ونشاطات المنظمة وزيادة كم ونوع مشاريع المنظمة المنفذة في الدول العربية.

كما تؤكد المجموعة على أن ما ورد في تقرير السيد المدير العام لعام 2020 بخصوص ما يشهده العالم من قفزة هائلة في مجال الرقمنة يدعونا إلى ضرورة التأكيد على أهمية مرافقة الدول العربية في مسارها نحو الرقمنة وتفعيل تدارك الهوية الرقمية وإحقيق المساواة فيها وذلك في سبيل تحقيق الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة.

تأخذ المجموعة بعين الاعتبار تقرير لجنة البرامج والميزانية وثيقة رقم IDB. 49/05، وتعرب في هذا الإطار عن شكرها لسعادة السيدة/ فوزية لمباركي من الجزائر بصفتها رئيسة الدورة 37-للجنة البرامج والميزانية على تقرير اللجنة الذي تم اعتماده توصياته في دورة مجلسنا هذا. وتتوه المجموعة العربية الى التوافق في التوصية باعتماد برامج وميزانية 2022-2023 معتبرين أنه مهم وأساسي لتفعيل عمل المنظمة مع تأكيد المجموعة على أهمية تحقيق التوازن بين المدخرات والايرادات وبين النفقات والالتزامات داخل المنظمة في إطار منضبط ومحكم.

وتجدد المجموعة العربية تأكيدها على ضرورة مراعاة أولوياتها عند إعداد وتنفيذ المشاريع المختلفة وذلك من خلال خلق فرص عمل مع إعطاء الأولوية للمرأة والشباب، ودعم مشاريع ريادة الأعمال، مع التركيز على المناطق الأكثر احتياجاً على المستوى الوطني والحد من الفقر، وأهمية عنصر بناء القدرات ونقل التكنولوجيا التي تلبي الاحتياجات الوطنية، بالإضافة إلى الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية. كما ترى الدول العربية أنه ولتحقيق هذه الأولويات قد يكون من المناسب التركيز على المجالات الآتية:

- تحديث الصناعات في الدول ذات القاعدة الصناعية القائمة.

- دعم الصناعات المرتبطة بالزراعة لزيادة قيمة المنتجات الزراعية.



- مساعدة الدول العربية على دعم وجذب الاستثمار المحلي والأجنبي.
- زيادة كفاءة استخدام الطاقة وبالأخص الطاقة المتجددة في الصناعة لاسيما أن هذا المجال يتقاطع مع كافة مجالات عمل اليونيدو بما فيها الصناعات المرتبطة بالزراعة.
- تعزيز الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية.
- دعم الصناعات المرتبطة بتوليد ونقل الكهرباء، وكذلك بذل جهود إضافية فيما يتعلق بالصناعات المرتبطة بإنشاء محطات تنقية المياه وإعادة تدويرها.

السيدة الرئيسة،

تعرب المجموعة العربية عن تقديرها لجهود السكرتارية في دعم الدول الأعضاء في المنظمة لمواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا، وتتطلع الى تعزيز تلك الجهود خلال الفترة القادمة، لاسيما في ظل انتشار تحورات وموجات جديدة من الفيروس الذي بقي تأثيره السلبي مستمر في دولنا، والتي من شأنها إضافة تحديات جديدة للدول النامية وخاصة الدول الأقل نمواً والدول التي تعاني من الصراعات والحروب الدائرة. كما تتطلع المجموعة إلى ممارسة اليونيدو لدور ملموس في دعم جهود التعافي من آثار الجائحة بالإضافة إلى تنسيق جهودها لضمان تصنيع ووصول اللقاح إلى الدول العربية والدول النامية بشكل متوازي مع الدول المتقدمة، وهو الأمر الذي سيتطلب استراتيجية دولية واضحة تشارك فيها بفعالية كافة منظمات الأمم المتحدة والجهات الدولية الفاعلة.

من جهة أخرى، ترحب المجموعة بأنشطة اليونيدو الهادفة إلى تفعيل مفهوم التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وتتطلع إلى تبني برنامج عربي شامل في هذا الإطار عبر التوسع في تطبيق برامج الشراكة القطرية (PCP) على غرار المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية، وكذلك تعزيز وترقية أنشطة وهاكل مكاتب اليونيدو وزيادة عددها في الدول العربية لتطوير التوسع في البرامج الخاصة بكل دولة (CPS).

السيدة الرئيسة،

ترحب المجموعة العربية مجدداً بإعلان أبو ظبي الذي تم اعتماده في الدورة 18 في المؤتمر العام لليونيدو في أبو ظبي 2019، حيث يعتبر هذا الإعلان نقطة تحول هامة في عمل المنظمة والتأكيد على دورها المحوري في دفع عجلة التنمية المستدامة الى آفاق أرحب، واتفق الدول الأعضاء على أهمية إشراك القطاع الخاص في تحقيق الأهداف التنموية 2030، ولعب دور أكبر في الثورة الصناعية الرابعة واعتبار المنظمة المكان المناسب لعقد مثل هذه الشراكات والتعاون مع القطاعات الخاصة.

وتؤكد المجموعة العربية على أهمية البناء على ما تضمنه إعلان أبو ظبي من مواضيع ذات أهمية.

السيدة الرئيسة،

أخذت المجموعة علماً بتقرير استراتيجية التسيير العام للمخاطر في (وثيقة رقم 49/09 IDB) وهنا نود الإشارة إلى أن المجموعة العربية تساند المنظمة فيما يتعلق بتبنيها هذه الاستراتيجية والعمل على حشد الموارد من أجل تمكين المنظمة من الاضطلاع بالدور المنوط بها. كما ترحب المجموعة بتطلعات اليونيدو لعام 2021 التي تركز على تنمية المهارات وتعزيز ثقافة التوعية بالمخاطر والتخفيف من حدتها.

وفي الختام لا يسعني إلا ان أجدد لكم شكر المجموعة العربية متمنيا لكم النجاح والتوفيق في إدارة أشغال هذه الدورة لما فيه خير المنظمة والدول الأعضاء.



****شكراً السيدة الرئيسة****